



حمص:

تعرفت كافة الأحياء لهجوم شرس من قبل الحواجز المنتشرة في أغلب الأحياء، حيث استمرت قوات الأسد في إطلاق النار من الرشاشات والمدرعات عشوائياً على الأحياء والمنازل إضافة إلى إطلاق قذائف مسمارية وصوتية، ودلت انفجارات عنيفة، وتحركت الدبابات في الشوارع، مع انقطاع شبه كامل للكهرباء.

ونزحت أعداد كبيرة من الأهالي من بابا عمرو هرباً من الحركة الأمنية والأعمال الوحشية التي تمارسها عليهم، إضافة إلى الحصار المفروض على الحي بالدبابات والمدرعات وراجمات الصواريخ ومضادات الطيران، استعداداً لاقتحام الحي، بينما سقطت عشرات القذائف على البيوت والسيارات في الحي مخلفة الكثير من الجرحى، في أحداث مماثلة لما في البياضة وباب السبع والخالدية والقصير، حيث شهدت الأخيرة مداهمات وحشية من قبل قوات الأمن قرب المشفى الوطني.

هذا وكانت التكبيرات تعلو مضاهية صوت الرصاص في عدد من الأحياء، كباب السبع والبياضة وجبل الجندلي والقصير وتير مuleة والقصور والبياضة وجورة الشياح والخالدية وتدمر والإنشاءات والوعر وكرم الشامي وكرم الزيتون والحمرا والملعب وغيرها، هتفت بإسقاط النظام الأسد ونصرة حمص وبابا عمرو وسائر المدن المحاصرة، رغم المداهمات والاعتقالات العشوائية التي يقوم بها النظام على المدنيين العزل.

درعا:

خرجت مظاهرات حاشدة في طريق السد ودرعا البلد وجاسم ونمر وغباغب وعتمان والحارة وهي السبيل والطيبة ونوى وإنخل ومحجة والكافش والصنمين والحراك وداعل والنعيمة وغيرها هتفت بإسقاط النظام والإفراج عن المعتقلين ونددت بجرائم بشار، وذلك في حشود كبيرة رغم الهجمات الشرسة من قوات الأسد والشبيحة على المتظاهرين وإطلاق النار عليهم واعتقال العشرات من المدنيين العزل.

حلب:

شهدت محافظة حلب مظاهرات حاشدة خرجت من حي الصاخور وكوباني والأتابك وريتان وإعزاز ودار عزة والباب وغيرها هتفت لبابا عمرو وحمص وغيرها، وطالبت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، وذلك رغم الحصار الأمني الشديد على بعض المناطق والأحياء.

دمشق:

فعاليات الثورة في دمشق تمثلت في مظاهرات حاشدة خرجت من أنحاء عديدة إضافة إلى توزيع المنشورات ومصادر كامرتى مراقبة وضعها النظام وهنافات عالية مطالبة بالحرية وإسقاط النظام الأسدى في بربة وركن الدين والصالحية وكفر سوسة ونهر عيشة والميدان والقاعة وغيرها، فقابلتها قوات الأمن بهجمات ومداهمات اعتقلت العشرات من الأهالى وأطلقت النار عشوائيا في بعض المناطق، في ظل انتشار كثيف للعناصر الأمنية والشبيحة.

ريف دمشق:

سعت قوات الأسد في تفريق المتظاهرين الذين خرجنوا في مناطق عديدة من ريف دمشق، فأصيب عدد من المدنيين جراء إطلاق النار عليهم، في الضمير، واستحدثت قوات الأسد بعض الحاجز الأمنية، وسط انتشار كثيف في الشوارع وبعضهم بلباس مدنى ومعهم العصى الكهربائية، وجرت اعتقالات عشوائية على العديد من المواطنين. وكانت المظاهرات الشعبية قد أطلقت من حرستا والضمير والمعظمية ودوما وسقبا والكسوة وكفر بطنا ودوما وغيرها في عدد من الشوارع والأحياء للمطالبة بالحرية وإسقاط النظام.

حماه:

هاجمت قوات الأسد المتظاهرين في كفر زيتا بالرصاص وفرقهم بالقوة فأصيب عدد من الأهالى وقتل أحدهم، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في حي البياض وحي باب قبلي وطريق حلب وغيرها، هتفت بإسقاط النظام ونصرة حمص والمدن الثائرة، رغم انتشار قوات الأسد وتمرّك الدبابات في عدد من الشوارع. وفي جنوب المدينة دوى انفجار يدوى ضخم، فيما كانت قوات الأمن والشبيحة في حالة استنفار على القلعة الأثرية في المدينة وهم يرتدون الخوذ واللباس الميدانى الكامل بأسلحتهم.

اللاذقية:

شهدت مناطق عديدة من اللاذقية: الحفة - قرية بكار - قرية الناجية - حي قنينص - الرمل الجنوبي - الشيخ ظاهر - العونية وغيرها مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط نظام الأسد ونصرة حمص العدية وحيث الفضائيات الشريفة التي تنقل معاناة الشعب السوري، فيما دوت أصوات الرصاص في عدد من الأحياء المنتفضة مع انتشار لقوات الأمن في شوارع مارتقلاء - شارع أنطاكية - حارة العيد - حارة الزييق - سوق الخضراء وغيرها، تزامنا مع اقتحام حي قنينص وإغلاق منفذ، وتمت محاصرة جامع عمر بن الخطاب بعدد من سيارات وعناصر الأمن، كما حوصل أيضاً جامع المنصوري في جبلة الأذهبية من قبل مليشيات الأسد وهم يحملون عبوات غازية، فيما شنت القوى العسكرية حملات اعتقالات عشوائية في وقت متأخر من الليل في حي العونية، وحملات اعتقالات عشوائية طيلة اليوم في الرمل الجنوبي.

إدلب:

رغم الحصار المفروض على المناطق والأحياء في إدلب وانتشار قوات الأمن والشبيحة خرج الأهالي في مظاهرات حاشدة مطالبين بالحظر الجوى وإسقاط النظام ومباعين للجيش السوري الحر وهتفوا بالحرية للمعتقلين وذلك في جبل الزاوية والنيرب وسرمين وتل أبور وجسر الشغور وكفرومة والمدينة الجامعية وسراقب والكتن وخان شيخون وغيرها، فقابلتهم قوات الأسد بإطلاق النار عشوائيا على عدد من المتظاهرين، ليسقط عدد من القتلى والجرحى وإصابات خطيرة.

دير الزور:

شهدت محافظة دير الزور مظاهرات حاشدة في قرية محسن وجسر العيت وشارع التكايا والبوكال والشحيل وهجين وهي الجبالة والحميدية وشواخ والجورة والمطار القديم وغيرها طالبت بإسقاط نظام الأسد والحرية للمعتقلين، رغم القمع الأسدية على المدنيين، وتفرق المتظاهرين بالرصاص واعتقال بعضهم، فسقطت إصابات عديدة في صفوف المدنيين جراء إطلاق النار عليهم، وسط انتشار كثيف لقوات الأمن في عدد من الشوارع.

الحسكة:

انطلق أحرار الشدادي وغويران والقامشلي وغيرها رغم محاصرة المساجد والشوارع في مظاهرات حاشدة نصرة لحمص ومطالبة بإسقاط النظام، فيما طوقت قوات الأسد حي غويران وأطلقت النار والغاز المسيل للدموع بشكل مكثف على المنطقة، واعتدت على المتظاهرين بالضرب، وشنّت في حي المفتى عمليات تمسيط بحثاً عن ناشطين.

طرطوس:

اعتدى الشبيحة على سكان قرية الحميدية، وأصابت بعض المواطنين بالرصاص، تزامناً مع قيود قوات أمن من القرى المجاورة للقرية، فيما انطلقت مظاهرات حاشدة في شارع ابن خلدون وهي القبيات وبانياس وغيرها، وهتفت لحمص وطالبت بإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة.

وشهدت قرية البستان حملة اعتقالات عشوائية على خلفية مظاهرة حاشدة انطلق بها الأحرار نصرة لحمص ومطالبة بإعدام بشار، وقامت قوات الأسد بلاحقة الأطفال المتظاهرين في البيضا وتم اعتقال 6 أطفال على الأقل.

الرقة:

شنّت قوات الأسد حملة مداهمات واعتقالات عشوائية في الرقة، بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في حي المشلب استنكاراً ورداً لزيارة بشار إلى الرقة لأداء صلاة العيد.

على صعيد خارجي:

سجلت وسائل الإعلام مظاهرات مناهضة لنظام الأسد للجالية السورية في عمان أمام مقر السفارة السورية نصرة لثوار سوريا، وأخرى في أنينا أمام مبنى البرلمان اليوناني وفي القاهرة خرجت جموع طلاب المدينة الجامعية في 6 أكتوبر بعد صلاة العيد في مظاهرة حاشدة نصرة لثوار سوريا ومطالبين بإعدام السفاح.

أسماء ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين:

محمد زهير الحرامي

أحمد العسكر أبو درزه

أيمان عزمي الديب

أيمان مصطفى حماش

جهاد سليمان لدة

حمدان عبد الجبار

رشيد أحمد

سليم جوخار

سليمان البيوضاني

سمير المروان

عبد الحكيم الشمسيني

عبد الحكيم ناصر مرعي

عبد الله سمير الجراد

مصطففي محمد قوجاق

يحيى قبجي

أيمن زياد دياب الشجراوي

عبد الرحمن بشار الحداد

محمد حسين الحلاق

عمار أحمد قدور

عبادة محمد يحيى ناعس

المصادر: